رابط المادة على منصة باحث

جمع الكتب المشروحة من تراث ابن تيمية بالترتيب

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ٢١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا صباح الخير يا شباب. اه انقطعنا فترة عن كتاب قاعدة جليلة - 00:00:00

آآ نعود اليه باذن الله تبارك وتعالى. ثم بعده سنأخذ ان شاء الله آآ كتاب آآ الاستغاثة في الرد على البكري وهما في رأيي يعني آآ اهم كتابين اه في هذه المسائل - 00:00:14

وان كان غيرهما ايضا يتمم هذه الابواب. ولكن آآ يعني هذان الكتابان فيهما فوائد كثيرة جدا وفيهما قضايا مركزية يمكن ان يكون اصلا لك في دراسة مسائل اخلاص العبادة لله والشبهات التي تدور حولها وكيف نردها - 00:00:30

هذه الشبهات. وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وثمانين شباب حينما كان يتكلم الامام رحمه الله عن ان بعض السلف نقل عنهم انهم سألوا الله آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:00:49

او بجاهه آآ او وان ذلك ورد في بعض الاحاديث فابن تيمية يبين ان هذا لو حصل من بعضهم فهو مردود عليه. آآ وهذا اجتهاد منه لكنه غير مقبول. آآ او ان - 00:01:04

فبعد ذلك ليس المراد منه التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وانما التوسل دعائه اه او بشفاعتي يوم القيامة او اه اي صورة من الصور المشروعة اه وصلنا الى اه قوله وفي الجملة فقد - 00:01:20

نقل عن بعض السلف والعلماء السؤال به بخلاف دعاء الموتى والغائبين من الانبياء والملائكة والصالحين والاستغاثة بهم والشكوى اليهم. فهذا مما لم يفعله احد من السلف من السلف من والتابعين لهم باحسان ولا رخص فيه احد من ائمة المسلمين. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان الجزء الذي نقل عن بعض السلف هو السؤال به - 00:01:37

يعني السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلهم قصدوا السؤال بالايمان به او بحبنا له او آآ قصدوا السؤال بذاته آآ وان كان ابن تيمية يرد ذلك يعني يعتبره اجتهادا آآ غير مقبول ولا يوافقه الادلة الشرعية - 00:02:02

لكن ينفي ابن تيمية رحمه الله ان يكون آآ احد من ائمة السلف آآ استغاث بالموتى او دعا الموتى او الغائبين من الانبياء او شكى اليهم او آآ نحو ذلك - 00:02:20

سيدخل الان في آآ في حديث مشهور ورد فيه التوسل آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم وابن تيمية يفسر ذلك بانه التوسل بدعائه. قال ابن تيمية رحمه الله احنا في صفحة مائة خمسة وثمانين يا شباب - 00:02:35

قال وحديث الاعمى الذي رواه الترمذي والنسائي هو من القسم الثاني من التوسل بدعائه. فان الاعمى قد طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له بان يرد الله عليه بصره. فقال له ان شئت صبرت وان شئت دعوت - 00:02:52

فقال بل ادعه فامره ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويقول اللهم اني اسألك بنبيك نبي الرحمة بنبي رحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضيها. اللهم فشفعه في - 00:03:10

قال ابن تيمية معلقا على هذا الحديث فهذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وشفعه في فسأل الله ان يقبل شفاعة رسوله فيه وهو دعاؤه - 00:03:29

وهذا الحديث ذكره العلماء في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه المستجاب وما اظهر الله ببركة دعائه من الخوارق والابراء من العاهات فانه صلى الله عليه وسلم ببركة دعائه لهذا الاعمى اعاد الله عليه - 00:03:48

هذه فائدة مهمة جدا يا شباب وهي ان ايراد الائمة لحديث ما تحت باب ما هذا يعد تفسيرا منهم وشرحا لهذا الحديث. مهم جدا يا شباب يعني حينما يورد مثلا البخاري حديث الرجل الذي امر بتحريقه - 00:04:03

اه رجل هو اسرف على نفسه كثيرا فقال لابنائه اذا انا مت فحرقوني في هذا الحديث ان هو قال لئن قدر الله علي ليعذبني. فهذا مختلف فيه ما معنى قدر علي - 00:04:25

آآ هل معناها ضيق علي؟ او معناها قدر يعني استطاع. يعني هذا الرجل ظن ان الله لن يقدر عليه بعدما آآ اه احرق او احرق فلما اورد البخاري هذا الحديث في كتاب الرجاء - 00:04:43

آآ وان وسعة مغفرة الله تبارك وتعالى دل ذلك على ان البخاري فهم منه ان هذا الرجل آآ يعني عذر بجهله اه لانه كان يخاف من الله وكان جاهلا بقدرة الله او باحاطة قدرة الله. فمن هنا نفهم ان اخراج البخاري لهذا الحديث - 00:05:01

تحت هذا الباب يعد تفسيرا منه للحديث. واضح كده فابن تيمية هنا رحمه الله يقول لك العلماء حينما ذكروا هذا الحديث ذكروه في باب ايات النبي صلى الله عليه وسلم او معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:05:20

آآ التي مقتضاها اه ان ان اه يستجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه فهذا يؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه دعا لهذا الرجل آآ قال وهذا الحديث يعني حديث الاعمى قد رواه المصنفون في دلائل النبوة كالبيهقي وغيره. ايضا هذا مهم يا شباب - 00:05:34

اين وجد هذا الحديث في كتب الائمة وهذا مهم جدا ان يلاحظه طالب العلم. يعني ان يلاحظ اين يوجد هذا الحديث هل هو يوجد مثلا في باب اه ايات النبي صلى الله عليه وسلم او دلائل النبوة. فهذا يؤكد ان من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه يستجاب دعاؤه. فبالتالي - 00:05:57

كونوا معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بنفسه. واضح؟ يبقى اذا يا شباب عندنا امران مهم ان نلاحظهم اه الامر الاول اين يوجد هذا الحديث من كتب الائمة - 00:06:20

الامر الثاني ما هو الباب الذي ادرج تحته هذا الحديث قال رواه البيهقي من حديث عثمان بن عمر عن شعبة عن ابي جعفر الخطمي الخطمي قال سمعت عمارة ابن خزيمة ابن خزيمة - 00:06:35

احمد بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعو الله ان يعافيني فقال له ان شئت اخرت ذلك آآ ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك - 00:06:49

وان شئت دعوته قال فادعوه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ليحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي - 00:07:05

في حاجة هذه فيقضيها لي اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال فقام وقد ابصر يعني رد اليه بصره قال ومن هذا الطريق رواه الترمذي من حديث عثمان بن عمر ومنها ما آآ رواه النسائي وابن ماجة ايضا. وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:07:22

لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي تلاحظ ايضا يا شباب مهمة جدا آآ آآ جمع طرق الحديث وتعليقات العلماء على هذا الحديث. ان الامام الترمذي هنا - 00:07:45

يرى ان هذا الحديث يراه حسنا صحيحا غريبا. يعني لا يعرف الا من حديث ابي جعفر قال وهو غير الخطمي قال هكذا وقع في الترمذي وسائر العلماء هكذا وقع في الترمذي. وسائر العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي وهو الصواب. يعني ابن تيمية هنا - 00:08:01

آآ يرى ان تعليق الترمذي آآ بان ابا جعفر هنا ليس هو الخطمي انه آآ خطأ وان الصواب ما عليه العلماء. يعني انت المفروض تعمل فصل هنا عندنا كان المفروض تعمل فصل - 00:08:21

من بعد كلمة الترمذي هكذا وقع في الترمذي وتقف. وسائر العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي. طيب قال وايضا فالترمذي ومن معه لم يستوعبوا لفظة لفظه كما استوعبه سائر العلماء بل رووه الى قوله اللهم اللهم شفعه في. قال - 00:08:34

الترمذي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عثمان بن عمر عن حدثنا شعبة عن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجل لن ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شئت صبرت - 00:08:54
ان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعوه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اشهد اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضي او لتقضى. اللهم شفعه في - 00:09:11
ابن تيمية شباب يرى انه من المهم عند دراسة اي حديث ان تجمع طرقه وان تنظر في اي كتاب من الكتب هذا الحديث وتحت اي باب من الابواب وكيف حكم العلماء عليه - 00:09:30
واضح كده يا شباب وان تجمع معه من الاحاديث ما يكمله او يشكل عليه. واضح؟ وكما قال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه. لابد ان تجمع كل ما ورد في الباب - 00:09:47
قال البيهقي رويناه في كتاب الدعوات باسناد صحيح عن روح ابن عبادة عن شعبة قال ففعل الرجل فبرأ. قال وكذلك روى حماد عن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قلت ورواه الامام احمد في مسنده عن روح ابن عبادة كما ذكره البيهقي قال احمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة - 00:10:03
عن ابي جعفر المديني سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ادعوا الله ان يعافيني - 00:10:26
قال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لاخرتك اه او اخرت يعني ان تؤخر ذلك يعني حتى اشفع لك يعني. وان شئت دعوت لك. قال لا بل ادعوا الله لي فامره ان يتوضأ - 00:10:39
يصلي ركعتين وان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى الله في حاجتي هذه الا فتقضى لي فتقضى لي او فتقضي لي. يعني يا رب اقض لي وتشفعني فيه. وتشفعه في. قال - 00:10:53
فعل الرجل فبرئه لاحظ ابن تيمية يجمع طرق الرواية حتى يظهر منها امور. اولا يظهر منها الفاظ الرواية. لان الالفاظ يكمل بعضها بعضا ويفسر بعضها بعض وينقد بعضها بعضا ايضا. واضح؟ فنحن نريد ان نعرف ما هو اللفظ الثابت؟ وهذا لا يأتي الا بجمع الطرق - 00:11:15
قال ورواه البيهقي ايضا من حديث شبيب بن سعيد الحبطي عن روح بن القاسم عن ابي جعفر المديني وهو الخطمي آآ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عثمان آآ ابن حنيف اقصد - 00:11:37
لا سهل بن حنيف عن عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل ضرير يشتكي اليه ذهاب بصره فقال رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الميضئة فتوضأ ثم صلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة - 00:11:50
يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجلي عني بصري او فيجلى عني بصري. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. وشفعني في نفسي. قال عثمان بن حنيف والله ما تفرقنا ولا طال الحديث ولا طال - 00:12:13
الحديث بنا حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به آآ ضر قط فرآه شبيب عن روح عن ابي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد آآ خالفت رواية شعبة وحمادة بن سلمة في الاسناد والمتن - 00:12:29
اه بيقول فرواية شبيب عن روح عن ابي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد وحماد بن سلمة في الاسناد والمتن فان في ذلك فان في تلك انه رواه ابو جعفر عن عمارة ابن خزيمة. وفي هذه انه رواه عن ابي امامة ابن سهل - 00:12:49
وفي تلك الرواية انه قال فشفعه في وشفعني فيه. وفي هذه وشفعني في نفسي لكن هذا الاسناد له شاهد اخر من رواية هشام الدستوئي عن ابي جعفر. يعني لحظ ابن تيمية كمان آآ بعد ما جمع طرق الحديث بين آآ ان - 00:13:09
ان هناك خلافا في الاسناد والمتن وهذا يؤكد اولا اعتناء الامام ابن تيمية رحمه الله بعلل الحديث وجمع الطرق وكذلك اعتناء ائمة المحدثين بنقد المتن على خلاف ما يدعي بعض الناس انهم لم يكونوا يعتنون الا بالاسناد - 00:13:27

طيب قال ورواه البياقي من هذه الطريق وفيه قصة قد يحتج بها قد يحتج بها من توسل به بعد موته ان كانت صحيحة. رواه من حديث اسماعيل ابن شبيب ابن سعيد الحبطي - 00:13:46

عن شبيب ابن سعيد عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر المديني عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة اليه يختلف عن يذهب اليه مرة بعد مرة يعني يا شباب. وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي - 00:13:59

رجل عثمان بن حنيف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف الميدأة فتوضأ ثم ثم ايتي المسجد فصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اتوسل اللهم اني اسألك واتوجه اليك - 00:14:19

بنبيك محمد النبي الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى ربي اه فيقضي لي حاجتي ثم اذكر حاجتك ثم رح حتى اروح قال فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم اتى بعد عثمان بن عفان فجاء البواب فاخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة - 00:14:35

وقال انظر ما كانت لك من حاجة فذكر حاجته فقضاها له. ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته - 00:14:56

حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف ما كلمته انا لم اكلمه فيك يعني. ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او او تصبر - 00:15:11

ده بيسموها شباب عاطف التلقين يعني يقول له طيب ممكن تصبر يعني؟ اه فقال له يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال اتي الميضئة فتوضأ وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك الى ربي فيجلي لي بصري فيجلي - 00:15:25

لي لي عن بصري اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا ولا وما طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به در قط. نلاحظ يا شباب ان هذا الحديث فيه - 00:15:45

في معنى جديد وهو ان ان هذا فيه التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. لذلك ابن تيمية بيقول ان هذا قد يحتج به على التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. يقول يعني ان كانت صحيحة. ابن تيمية - 00:16:01

سيتكلم عن هذا ان شاء الله قال البيهقي ورواه احمد بن شبيب بن سعيد عن ابيه بطوله وساقه من رواية يعقوب بن سفيان عن احمد بن شبيب احمد عن احمد ابن شبيب ابن سعيد قال ورواه ايضا هشام الدستوئي عن ابي جعفر عن ابي امامة ابن سهل عن عمه وهو عثمان ابن حنيف ولم يذكر - 00:16:17

اسنادا آآ هذه الطريقة قلت ورواهن وقد رواه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من هذه الطريق من حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن ابي جعفر عن امامة ابن سهل ابن - 00:16:45

حنيفا عن آآ عمه آآ اقصد عن امامة ابن سهل عن عمي عثمان بن حنيف قال لا هو يبقى سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف انا دايما بتلخبط في في حنيف وحنيف - 00:16:58

قال وقد رواه ايضا من حديث شعبة وحماد ابن سلمة كلاهما عن ابي جعفر نلاحظ الشباب انت حينما تقرأ هذا لابد ان معلش احنا يعني ايه اطلنا الانقطاع في الكتاب آآ لذلك انا احب ان تدرس الكتب آآ ورا بعضها يعني في دورة كاملة. بحيث ان لا نحتاج ان نعيد الافكار - 00:17:15

ابن تيمية شباب كان آآ في هذا في هذا الموضع يدفع الاشكالات الواردة على قوله. ابن تيمية يرى انه لا يحل لاحد او لا يجوز ان يتوسل الى الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاهه. وانما يتوسل الى الله بحبه للنبي صلى الله عليه وسلم وايمانه به - 00:17:35

وبعمله هو الصالح آآ او يتوسل الى الله تبارك وتعالى بان يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم او يشفع له. واضح؟ آآ فلذلك هو ماذا يفعل بعدما قرر ذلك بالادلة اراد ان يدفع الاشكالات الواردة على قوله انه هناك احاديث او ايات فهم منها ما يخالف قوله - 00:17:54

ومنها هذا الحديث. واضح فهو حينما يدفع هذه الدلالات اما يدفعه بانها ليست حجة. يعني واحد مثلا احتج بعمل صحابي او بعمل آآ رجل من المسلمين او امام من الائمة - 00:18:17

فهذا ليس حجة وحتى وان ثبت. الامر الثاني اه ان يكون ثابتا لكنه ليس هذا هو المعنى كما في دعاء اللهم انا نتوسل كنا نتوسل اليك بنبينا. فالمقصود نتوسل اليك بدعاء نبينا - 00:18:30

الدلالات ذلك. الاخير هو ان يكون الدليل ليس ثابتا. يعني ان يكون الحديث ضعيفا. وهذا ورد كثيرا في احاديث اه ذكر فيها التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وبين ابن تيمية انها لا تثبت اما موضوعة او ضعيفة - 00:18:44

ثم بين انه لا يجوز ان يكون الشيء واجبا او مستحبا في الشريعة اه الا من من حديث صحيح وصفحة مية وتسعين يا شباب قال ورواه ايضا من حديث شعبة وحماد ابن سلمة كلاهما عن ابي جعفر عن عمارة ابن خزيمة ولم يرويه احد من هؤلاء لا الترمذي ولا النسائي ولا ابن - 00:19:01

ماجة ولا ابن ماجة من تلك الطريق الغريبة التي فيها الزيادة ابن تيمية يبين ان هذه الزيادة اللي هي المذكورة في في الاخير الزيادة الاخيرة هذه يا شباب اللي هي القصة اللي هي قصة آآ آآ الرجل الذي كان يدخل على عثمان - 00:19:25

عثمان بن عفان ولا يستقبله اه هذه القصة اه ابن تيمية اه بين انه لم يروها احد من الائمة اه مثل الترمذي او النسائي او ابن ماجة اه من هذه الطريق التي فيها الزيادة - 00:19:40

لي طريق شبيه بن سعيد عن روح بن القاسم قال لكن رواه الحاكم في مستدركه من الطريقين فرواه من حديث عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن ابي جعفر المدني سمعت عمارة ابن خزيمة يحدث عن عثمان ابن حنيف ان رجلا - 00:19:52

آآ ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعو الله ان يعافيني فقال فقال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك. وان شئت دعوت قال فادعوه فامر فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. يا محمد - 00:20:10

اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال الحاكم على شرطهما يعني ايه يا شباب؟ يعني الحاكم يرى ان هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم. وسبق الحديث كثيرا عن ان الحاكم رحمه الله آآ في هذا الكتاب - 00:20:35

عنده شيء كبير من التساهل آآ واطلاق الصحة او اطلاق ان الحديث على شرط الشيخين. وذكرنا كذلك فوائد خاصة بتعليقات الذهبي. وان الذهبي انما يختصر الكتاب ولا ينسب اليه قول الا اذا قال قلت اما الاصل فهو يلخص عبارة الحاكم - 00:20:53

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الناس حيث يقول صححه الحاكم آآ ووافقه الذهبي واكثر هذه الاحكام لم يكن فيها موافقة من الذهبي للحاكم وانما الذهبي يلخص فقط عبارة الحاكم. ونبهت على ذلك - 00:21:12

مفصلا في آآ تقريبا في الدرس العاشر حينما تكلم ابن تيمية عن كتاب مستدرك الحاكم طيب آآ قال قال ثم رواه من طريق ابن سعيد الحبطي وعون ابن عمارة عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدني عن ابي امامة ابن - 00:21:29

سهل ابن حنيف او ابن حنيف عن عمه عثمان ابن حنيف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال ايتي الميضاءة فتوضأ ثم صلى ثم صلي ركعتين ثم قل. قبل ان ان نذكر - 00:21:51

هذا اللفظ يا شباب نريد ان نركز في امر مهم جدا متى يعتني العالم بجمع كل الفاظ الحديث؟ ومتى لا يعتني بذلك؟ يعتني بذلك اذا كان محل النزاع في لفظ الحديث فان عليه هنا ان يجمع كل طرق الحديث بكل الروايات وان يكون دقيقا في دلالات الالفاظ. واضح يا شباب ليه؟ لان - 00:22:11

وده محل النزاع هنا. لذلك انت احيانا في كتب علاج الحديث تجد اعتناء العلماء بالاسناد حينما يكون هناك اتفاق في المتن او اختلاف يعني ليس كبيرا او ليس مؤثرا. وتراهم احيانا يعتنون جدا بالالفاظ بذكر الالفاظ والزيادات. اذا - 00:22:34

كانت هذه الزيادة مؤثرة او آآ يعني تثبت خلافا في المعنى. فدي دي فائدة مهمة جدا يا شباب فابن تيمية هنا يجمع الالفاظ لان الالفاظ

هي محل البحث. آآ قال له ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد - 00:22:54
محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجلي لي عن بصري اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضار قط. قال الحاكم - 00:23:11
على شرط البخاري وشبيب هذا صدوق روى له البخاري. طبعا يعني البخاري بيروي لهذا الرجل انتقاء يعني ينتقي له. يعني البخارية شباب يعني حينما سيخرج لاحد الرواة فانه ينتقي احسن ما عنده. فيترك من حديث الثقة ما ترجح خطأه فيه. كما - 00:23:26
سيأخذ من حديث الراوي الضعيف او الصدوق ما ترجح ضبطه له قال وشبيب هذا صدوق روى له البخاري لكنه قد روي له عن روح ابن الفرج احاديث مناكير. رواها ابن وهب كلمة مناكير شباب معناها - 00:23:49
ان هذا الرجل اما انه ينفرد آآ باحاديث لا يتابع عليها او انه يخالف الثقات قال رواها ابن وهب وقد ظن انه غلط عليه آآ ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة وحماد بن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة. لو هو انفرد عنهم بزيادة - 00:24:05
فتكون روايتهم ارجح لا تقبل زيادته آآ اذا انفرد ولا اذا خولف. اذا خالفه الثقات يعني. كان ذلك عليه في الحديث آآ نقرأ الجملة من اولها. ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة - 00:24:28
آآ او مثل شعبة آآ شعبة وحماد بن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة لو انفرد عن الثقة بزيادة يعني كان ذلك عليه في الحديث لا سيما وفي هذه الرواية انه قال فشفعه فيا وشفعني في نفسي. يعني هو يريد ان ينكر هذه الرواية او هذه الزيادة. اه لعدة امور. منها انه هو في - 00:24:47
احيانا يروي احاديث منكرة ثانيا انه خالفه الثقات آآ قال واولئك قالوا فشفعه في وشفعني فيه. ده يؤكد لك يا شباب دقة آآ نقد المحدثين للروايات اه نقد النقاد يعني - 00:25:09
ومعنى قوله وشفعني فيه اي في دعائه وسؤاله لي فيطابق قوله وشفعه في. قال وقال ابو احمد بن عدي في كتابه المسمى بالكامل في اسماء الرجال ولم صنف في فنه مثله يا سلام اهي دي فائدة مهمة جدا يا شباب - 00:25:27
هي فائدة معروفة لكنها نفيسة لانها جاءت من ابن تيمية. وهو ان كتاب الكامل في اسماء الضعفاء او في اسماء الرجال للامام اه ابن عدي رحمه الله هو انفس كتاب في بابه. هو اجمع - 00:25:44
مع كتاب واهم كتاب في بابه جمع فيه اسماء الرواة الذين تكلم فيهم. يعني ايه يا شباب تكلم فيهم؟ يعني رواة الاحاديث نقل آآ ربما يتكلم في بعضهم بالنقد اما في عدالته او ضبطه. واضح كده؟ واكثرهم تكلم في ضبطه - 00:26:00
آآ ابن عدي هنا في هذا الكتاب يذكر كل من تكلم فيه من الرواة واضح؟ طبعا العصر يعني او الرواة المهمين يعني آآ اما انه يثبت التهمة عليهم ويأتي اما انه يثبت التهمة عليهم - 00:26:18
ويأتي بالاحاديث المنكرة من كلامهم. او يأتي بكلام النقاد الذي يثبت فيه آآ حكم هؤلاء عليهم او انه يفصل في امرهم فيقول نعم هم ضعفاء من وجه دون وجه. يعني قد يحتمل حديثهم. والحالة الثالثة انه يدافع عنهم ويؤكد ان - 00:26:41
هذه التهمة ليست ثابتة وان هؤلاء مقبولون آآ من حيث الرواية ويأتي بالادلة التي آآ تشهد لذلك. فهذا مهم جدا آآ ان ان اراجع آآ كتاب ابن عدي. طبعا معه كتاب آآ الضعفاء للعقيلي وآآ المجروحين لابن حبان وميزان الاعتدال للذهب - 00:27:00
هذه الكتب مهمة جدا في الرواية الذين تكلم فيهم او طعن فيهم بشيء ابن تيمية هنا بقى يبين لك هذا المعنى المهم جدا هنا. ان تراجع هذه الكتب. قال ابن تيمية قال ابو احمد ابن عدي في كتابه المسمى بالكامل في - 00:27:22
اسماء الرجال ولم يصنف في فنه مثله. شبيب ابن سعيد الحبطي ابو سعيد البصري التميمي. حدث عنه ابن وهب بالمناكير يعني آآ آآ ابن وهب روى عنه احاديث آآ منكرة. وحدث عن يونس عن الزهري بنسخة الزهري احاديث مستقيمة. وذكر عن علي - 00:27:38
المديني وذكر عن علي بن المديني انه قال آآ هو بصري ثقة كان من اصحاب يونس كان يختلف في تجارة الى مصر وجاء بكتاب صحيح. قال وقد كتبها عن ابنه المفروض عنه ابنه - 00:27:59

يعني كلمة عان هنا غلط المفروض وقد كتبها عنه ابنه احمد بن شبيب وروى عن عدي حديثين عن ابن وهب عن شبيب هذا عن روح ابن فرج آآ احدهما يعني بيذكر كل ده كشباب ده كلام ابن عادي ها - 00:28:16

آآ قال احدهما عن ابن عن ابن عقيل عن سابق ابن ناجية عن ابن سلام قال آآ مر بنا رجل فقال فقالوا ان فهذا قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني عنه عن روح ابن الفرج عن عبد الله ابن الحسين عن عن امه فاطمة حديث دخول المسجد. قال ابن عدي - 00:28:32

كذا قيل في الحديث عن عبد الله ابن كذا قيل في الحديث عن عبد الله ابن حسين عن امه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:28:55

سعدي ولشبيب ابن سعيد نسخة نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري وهي احاديث مستقيمة وحدث عنه ابن وهب باحاديث مناكير وآآ وان حديثي روح ابن الفرج الذين امليتهما يرويهما ابن وهب عن شبيب. وكان شيخ بن سعيد اذا روى عنه ابنه احمد ابن - 00:29:05

نسخة الزهري ليس هو شبيبة ابن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير التي يرويها عنه. ولعل شبيبا بمصر في تجارته اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم ارجو انه لا يتعمد شبيب هذا الكذب. يعني ايه يا شباب؟ نفهم الفكرة دي بالراحة كده - 00:29:26

هو الان يتكلم في اه شبيب ابن سعيد هذا. فبين ان هذا الرجل له بعض الاحاديث هو ثقة فيها. وله احاديث اخرى ليس ضابطا فيها واضح كده؟ فبيقول ابن عدي لعله يعني ابن وهب حينما حدث عنه ابن وهب كان في مصر - 00:29:47

فلعل ابن وهب لقيه في مصر وكان شبيبا شبيب يحدث من حفظه. لان بعض الرواة الشباب احيانا يحدث من حفظه فيخطأ. ليس معه كتبه فبيقول لعل هذه الاحاديث المنكرة حدثها من حفظه لكنه لا يتعمد الكذب. لكن المهم ان هذا النوع من الاحاديث - 00:30:05

فيه ضعف آآ ويستدل بهذه الاحاديث ابن عدي على ضعف شبيب من هذه الجهة. قلت ابن تيمية بقى هيعقب شباب. ماشي؟ كده انت انتهى كده كلام ابن عديم قلت هذان الحديث ان اللذان انكرهما ابن عدي عليه رواهما عن روح ابن القاسم وكذلك هذا الحديث. ركز بقى ابن تيمية هنا يستعمل القياس - 00:30:23

يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول نحن سنستفيد من كلام ابن عدي في في شبيب. ليه؟ ابن عدي انكر على على شبيب احاديث رواها عن روح ابن القاسم. قال وكذلك حديثنا هنا رواه عن روح ابن القاسم. قال وكذلك هذا الحديث حديث الاعمى - 00:30:47

رواه عن روح ابن القاسم. وهذا الحديث مما رواه عنه ابن وهب ايضا. يعني رواه عنه ابن وهب وهو رواه عن روح ابن القاسم قال كما رواه عنه ابناه. تمام كده؟ لكنه لم يتقن لفظه كما اتقنه ابناه. وهذا يصحح ما ذكره ابن عدي. فعلم انه - 00:31:07

محفوظ عنه. واضح كده يا شباب؟ يبقى ابن تيمية آآ آآ طيب نكمل الجملة. قال وابن عدي احال الغلط عليه لا على ابن وهب. وهذا صحيح ان كان قد غلط. واذا كان قد غلط - 00:31:26

على روح ابن القاسم في ذينك الحديثين امكن ان يكون غلط عليه في هذا الحديث. هذا رائع جدا يا شباب اللي هو القياس على كلام الائمة. يعني ابن تيمية يريد ان يقول عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق - 00:31:41

عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق. فهذا مع القرائن السابقة مع المخالفة ومع التفرد ومع الزيادة هذا يؤكد ايضا او يرجح احتمال انه ضاعف يعني ايضا اخطأ في هذه الرواية - 00:31:57

قال وروح ابن القاسم ثقة مشهور روى له الجماعة فلهذا لم يحيلوا الغلط عليه والرجل قد يكون حافظا لما يرويه عن شيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر. مثل اسماعيل ابن عياش فيما يرويه عن الحجازي - 00:32:16

فانه يغلط فيه بخلاف ما يرويه عن الشاميين. ومثل سفيان بن حسين فيما يرويه عن الزهري. ومثل هذا كثير فيحتمل ان يكون هذا فيما يرويه عن روح ابن القاسم ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظر. يا سلام! انا قلت لكم قبل ذلك ان هذا الكتاب يا شباب هو - 00:32:32

كتاب لابن تيمية في رأيي مع استقرائه يعني الحمد لله يعني اللي هو الكبير شوية لتراث ابن تيمية افضل كتاب ذكر فيه ابن تيمية قواعد حديثية وفوائد حديثية وهذا من القواعد. يقول ابن تيمية - 00:32:53

وروح ابن القاسم ثقة مشهور. وروى له الجماعة فلهذا لم يحيلوا الغلط عليه. يعني يا شباب حينما يأتينا الغلط في رواية ما رواية فيها نادي يا شباب فنحن نعتني او او النقاد يعتنون بمعرفة من الذي يتحمل الخطأ - 00:33:08

واضح كده؟ فغالبا ما يلصقون الخطأ بمن هو اضعف الرواة في الاسناد؟ او بمن يعني يشبه ان يكون فهذا آآ غلطه. يعني ايه؟ انسان مثلا دائما يخطئ في روايته عن عمرو بن دينار فيحمل هو الخطأ. اي انسان يخطئ في الاسانيد فيحمل خطأ الاسناد - 00:33:25

انسان معروف انه بيخطئ في المتن او يروي بالمعنى. واضح كده؟ فيحمل الخطأ الذي يشبهه فهنا بقى يا شباب ابن تيمية بيقول ايه؟ آآ والرجل قد يكون حافظا لما يرويه عن شيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر اللي هو قلناها شعور قبل ذلك - 00:33:45

ان الروي الناس اللي ماشية معنا في دروس الحديث هتفهم المعنى ده ان الراوي الثقة قد يكون متخصصا في بعض شيوخه ثقة فيهم. وقد يكون ضعيفا في غيرهم. فذكر هو هنا امثلة وما يعتبروا من امثلة مشهورة اسماعيل ابن - 00:34:01

وكذلك سفيان بن حسين. اسماعيل بن عياش فيما يرويه عن الحجازيين آآ بخلاف رواياتي عن الشامين يعني وضابط في روايتي عن الشاميين. لكنه يخطئ في آآ آآ روايته عن آآ الحجازيين. الحجاز اللي هو مكة هو - 00:34:16

يعني وسفيان بن حسين هو ثقة لكنه يخطئ عن الزهري. فهو بيستخلص بقى من هذا فيحتمل ان يكون هذا يغلط فيما يرويه عن روح. هذا اللي هو يا شباب هذا اللي هو شبيب واضح اللي هو محل البحث عندنا هنا - 00:34:32

طيب قال وان كان يعني بيقول وان كان ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظري. يعني بيقول ان هذا نحتاج فيه الى تحرير اكثر قال وقد رواه الطبراني يعني يرجع تاني للحديث. وقد رواه الطبراني وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم. معجم الطبراني الشبيب في المعجم الكبير والصغير والاوسط - 00:34:49

وهذه المعاجم مهمة جدا. يذكر فيها آآ الطبراني رحمه الله الاحاديث التي تفر آآ حصل فيها تفرد في بعض الطبقات. وكثير منها تكون احاديث من كرة او يعني هو مجمع للاحاديث المنكرة التي انفرد بها بعض الرواة ولم يحتمل تفردهم او خلفوا فيها - 00:35:09

قال وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم من حديث ابن وهب عن شبيب ابن سعيد رواه من حديث اصبغ بن الفرج حدثنا عبد الله بن وهب عن شبيب بن - 00:35:28

عن شبيب ابن سعيد المكي عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدني عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عم عثمان ابن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له فلقي عثمان بن حنيف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف اتي الميضعة فتوضأ ثم اتي المسجد - 00:35:38

فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى ربك عز وجل. فيقضي لي حاجتي - 00:35:58

وتذكر حاجتك ورح حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان ابن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك او حاجتك يعني في ايه هي حاجتك عند عايز ايه يعني - 00:36:08

فذكر حاجته فقضاها له. ثم قال له ما ذكرت ما ذكرت آآ حاجتك حتى كانت هذه الساعة. وقال ما كانت لك من حاجة فاتنا. يعني لو كل ما يكون عندك حاجة ايه تعال لنا - 00:36:22

ثم ان الرجل خرج من عندي فلقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في. فقال عثمان بن حنيف والله ما - 00:36:37

ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افتصبر؟ طبعا الحديث ده يا شباب طلاب العلم منكم اللي هم بيحبوا علوم الحديث انصحهم جدا ان يجمعوا طرق هذا - 00:36:47

حديث ان يتدرب عليه لو كانوا يهتمون بمسألة علل الحديث من اول صفحة يا شباب مية خمسة وثمانين اه الى اه صفحة آآ مائة وآآ

آآ ستة وتسعين حداشر صفحة شباب يجمع فيها طرق الحديث ويتحرى الفاظه والله سيكون تدريبا رائعا جدا له. يجمع الطرق حول - 00:37:04

ترسم خارطة الحديث يتدرب يعني ويركز في آآ جمع كلام العلماء على الحديث. وكذلك آآ يعني يجمع كلام العلماء على الرواة. ليعرف في الروايات مضبوطة. او قال اي الرواية هي المحفوظة - 00:37:30

طيب وصلنا الى صفحة مية خمسة وتسعين فوق. قال ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشك اليه ذهاب بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتصبر؟ فقال يا رسول الله ان - 00:37:48

آآ آآ انه ليس لي قائد وقد شق علي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت الميضأة فتوضأ ثم صلى ثم صلي ركعتين. ثم ادعو بهذه الدعوات. فقال عثمان ابن - 00:38:00

حنيفا فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا رجل كانه لم يكن به ضرا قط قال الطبراني روى هذا الحديث شعبة عن ابي جعفر واسمه عمر ابن يزيد وهو ثقة تفارد به عثمان ابن عمر عن شعبة قال - 00:38:10

قال ابو عبدالله المقدسي والحديث صحيح. بدأ يؤكد الشباب فكرة ايه؟ فكرة ملاحظة كلام النقاد بعد اخراج الحديث. وهذا والله رأيت كثيرا من الطلاب يهملوا رأيت بعض الطلاب مثلا يخرجون الحديث من جامع الترمذي او من سنن ابي داوود او من من الكامل لابن عدي او من مثلا سير اعلام النبلاء للذهبي لو - 00:38:26

الاسناد طويلا يعني او كان الذهبي وقع له هذا الاسناد ويهمل كلام النقاد عليه. وهذا خطأ كبير جدا يا شباب. لا بد من مراعاة اه اه اين يوجد هذا الحديث من كتب الائمة؟ ثانيا هل علقوا عليه ام لا - 00:38:48

لان مثلا احيانا يشير العلماء لنقد الحديث باشارة خفية. كأن يخرجوا الحديث ويخرجوا معه حديثا ضعيفا. اه اقصد ويخرجوا معه حديثا صحيحا يخالفه ليعلوا به الرواية الاولى واضح؟ آآ وهذا يفعله الامام احمد ويفعله ابو داوود وغير هؤلاء. وقد يعلق العلماء على الحديث بتضعيف او تصحيح. فلابد من ملاحظة ذلك - 00:39:05

قلت الامام بقى ابن ابن آآ ابن تيمية يقول قلت والطبري ذكر تفرده بمبلغ علمه ولم تبلغه رواية روح ابن عبادة عن شعبة وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان ابن عمر. يبقى دي ايه؟ ابن تيمية هنا يا شباب يرى - 00:39:29

ان الطبراني حكم بتفرد عثمان بن عمر عن شعبة وهذا بمبلغ علمه. يعني ابن تيمية يقول هذا مبلغ علم الطبراني. لكن ابن تيمية يرى انه لا. روحي ابن عبادة ايضا روى عن آآ شعبة آآ هذا الحديث. قال وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر. يعني ابن تيمية ينتقد - 00:39:47

آآ قول الطبراني آآ مش عارف انا قلت الدرة قطني الاول ولا لا اه اه اقصد التبرع لو كنت قلت الدراخوتني يعني. قال اه يعني ابن تيمية ينقد او يخطئ الطبراني في انه قال - 00:40:11

لا تفرد به عثمان عن شعبة. يقول لا روح ابن عبادة ايضا رواه عن شعبة آآ قال وطريق ابن وهب هذه تؤيد ما ذكره ابن عدي فانه لم يحرر لفظ الرواية كما حرره ابناه - 00:40:25

بل آآ ذكر آآ في فيها ان الاعمى دعا بمثل ما ذكره عثمان بن حنيف وليس كذلك بل في حديث الاعمى انه قال اللهم فشفعه في وشفعني فيه. او قال في نفسي - 00:40:40

وهذه لم يذكرها ابن وهب في روايته فيشبه ان يكون حدث ابن وهب من حفظه كما قال ابن عدي فلم يتقن الرواية اسف فيشبه ان يكون حدث ابن وهب لان هو يتكلم هنا عن شبيب - 00:40:54

يشبه ان يكون حدث ابن وهب يعني آآ شبيب حدث ابن وهب من حفظه. فاكرين انتم لما آآ في الصفحة اللي هي مية تلاتة وتسعين لما ابن عديب يقول ولعل شبيبا بمصر في تجارته اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه. واضح كده؟ فيبقى الذي حدث هو - 00:41:10

والذي حدث هو ابن وهب قال فلم يتقن الرواية. وقد روى ابو بكر بن ابي آآ خيثمة في تاريخه حديث حماد بن سلمة فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حمد بن سلمة - 00:41:30

اه اخبرنا ابو جعفر الخطمي عن عمارة ابن خزيمة عن عثمان بن حنيف ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت في اصبت في بصري فادعوا الله لي - 00:41:46

قال اذهب فتوضأ وصلي ركعتين ثم ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اني استشفع بك على ربي في رد بصري اللهم فشفعني في نفسي - 00:41:56

وشفع نبيي في رد بصره وان كانت آآ حاجة فافعل مثل ذلك فرد الله عليه بصره. قال ابن ابي خيثمة وابو جعفر هذا الذي حدث عنه حماد بن سلمة اسمه آآ عمير بن يزيد - 00:42:09

انا يعني اه دي محتاجة مراجعة لانه لعله عمر ابن يزيد يعني اظن ان هي عمر والله اعلم وهو ابو جعفر الذي يروي عنه شعبة. ثم ذكر الحديث من طريق عثمان بن عمر عن شعبة. قلت وهذه الطريق فيها فشفعني في نفسي مثل طريق - 00:42:29

في روح ابن القاسم وفيها زيادة اخرى وهي قوله وان كانت حاجة حاجة او ان كانت حاجة يعني ان وجدت حاجة فافعل مثل ذلك او قال آآ فعل مثل ذلك. وهذه قد يقال انها توافق قول عثمان بن حنيف لكن شعبة وروح ابن - 00:42:46

اوحى ابن القاسم احفظ من حماد ابن سلمة واختلاف الالفاظ يدل على ان مثل هذه الرواية قد تكون بالمعنى. يعني لما جاءت هذه الرواية باختلاف الفاظ كثيرة اختلاف مؤثر ربما تكون هذه الرواية رويت بالمعنى - 00:43:05

وقوله وان كانت حاجة فعل مثل ذلك قد يكون مدرجا من كلام عثمان لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يقل وان كانت لك حاجة فعلت مثل - 00:43:19

ذلك بل قال وان كانت حاجة فعل مثل ذلك. يعني شفت الدقة؟ يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كل ما يحصل لك حاجة كل ما يكون عندك شيء كل ما يكون عندك - 00:43:29

طلب آآ محتاج انك ايه يعني تقول هذا الدعاء ولا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يقل ذلك او قال خلاف هذا اللفظ دي مهمة جدا يا شباب والله هذا الحديث يصلح للتدريب - 00:43:39

يعني لو واحد منكم عايز يتدرب على نقد الروايات من حيث الاسناد والمتن يكون هذا من اول صفحة مية آآ خمسة وثمانين الى صفحة تقريبا مية سبعة وتسعين قال وبالجملة فهذه الزيادة لو كانت ثابتة لم تكن فيها حجة. وانما غايتها ان يكون عثمان بن حنيف ظن ان الدعاء يدعى - 00:43:52

ببعضه دون بعض فانه لم يأمره بالدعاء المشروع بل ببعضه. وظن ان هذا مشروع بعد موته صلى الله عليه وسلم. يعني هو يقول لو ثبت هذا فهو اجتهاد من عثمان - 00:44:14

رضي الله عنه عثمان بن حنيفة. واضح كده؟ فكأنه رأى ان هذا الدعاء يمكن ان يدعو به اي انسان هو يمكن ان يدعى به بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا بقى ابن تيمية سينقض هذا. قال ولفظ الحديث يناقض ذلك. فان في الحديث ان الاعمى - 00:44:27

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له. يبقى دي معناها ايه يا شباب؟ ان هذا كان خاصا بهذا الحال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالفعل. لا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الاعمى ان يذهب الى قبره مثلا او ان يقول في غيابه هذا الدعاء. لا - 00:44:44

قال وانه علم الاعمى ان يدعو وامره في الدعاء ان يقول اللهم فشفعه في. وانما يدعى بهذا الدعاء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم داعيا شافيا له. ركز بقى. يبقى كده كأن هذا ايه؟ هذا المراد منه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا يدعو لك ويشفع - 00:45:04

بخلاف من لم يكن كذلك. فهذا يناسب شفاعته ودعاءه للناس في محياه في الدنيا ويوم القيامة اذا شفع لهم. وفيه ايضا انه قال وشفعني فيه وليس المراد ان يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كنا مأمورين بالصلاة والسلام عليه وامرنا ان نسأل الله له الوسيلة. واضح كده - 00:45:22

يعني بيقول ايه ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان هذه الزيادة لو ثبتت عن عثمان فهي اجتهاد منه. اللي هي انك انت يمكن ان تدعو بهذا الدعاء بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:44

بيقول لا. ليه؟ لسببين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اساسا دعا لهذا الرجل والامر الثاني ان الرجل توسل الى الله بنفس دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. وهذا ليس متحققا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح كده يا شباب؟ فكان ابن - 00:45:54

لم يقل لو ثبت هذا عن عثمان فهو اجتهاد منه ليس صوابا. طبعا ابن تيمية سيتكلمون عن وده طبعا هيكون يعني اعظم فصل في رأيي في هذا الكتاب ويصلح في اصول الفقه يعني هو لما قال لك ان هذا اجتهاد من عثمان وليس وهو اجتهاد ليس صوابا - 00:46:12

فكأنك ستقول كيف يخطئ ابن تيمية عثمان ابن حنيف؟ فابن تيمية سيذكر لك عددا من اجتهادات الصحابة الكرام اخطأوا فيها. آآ واه رد عليهم اه اهل العلم هذا الخطأ او رد عليهم الصحابة انفسهم - 00:46:31

آآ الخطأ هو ان الصحابي يمكن ان يجتهد ويخطئ. واضح كده؟ فابن تيمية سيستدل لهذا وهذا في رأيي من اهم فصول هذا الكتاب. آآ قال اه وليس المراد ان يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كنا مأمورين بالصلاة والسلام عليه وامرنا ان نسأل الله له الوسيلة. وذكر طبعا الحديث في صحيح البخاري عن جابر. اه - 00:46:47

عن جبر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:47:09

حلت له شفاعتي يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا - 00:47:19

ثم اسألوا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد ومن سأل الله لي الوسيلة حلت علي شفاعتي. قال وسؤال الامة له الوسيلة هو دعاء له - 00:47:31

وهو معنى الشفاعة. ولهذا كان الجزاء من جنس العمل. فمن صلى عليه صلى عليه الله. ومن سأل الله له الوسيلة الوسيلة المتضمنة لشفاعته شفع له صلى الله عليه وسلم كذلك الاعمى سأل - 00:47:47

منه الشفاعة فامره ان يدعو الله بقبول هذه الشفاعة وهو كالشفاعة في وهو كالشفاعة في الشفاعة. فلهذا قال اللهم فشفعه في وشفعه في عنيفي وذلك ان قبول دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا هو من كرامة من كرامة الرسول على ربه. ركز بقى كده. ابن تيمية هنا يوجه - 00:48:02

يشرح الحديث يعني ابن تيمية على على صحة على اعتبار صحة هذا الحديث يحاول ان يشرح هذا الحديث. قال ولهذا عد هذا او اعد هذا من ايات ودلائل نبوته فهو كشفاعته يوم القيامة في الخلق. ولهذا امر آآ طالب الدعاء ان يقول فشفعه في وشفعني فيه. بخلاف - 00:48:22

في قوله وشفعني في نفسي فان هذا اللفظ لم يروي احد الا من هذه الطريق الغريب يعني ابن تيمية ينتقد كلمة وشفعني في نفسي خلاص كده؟ قال وقوله وشفعني فيه رواه عن شعبة رجلان جليلان. عثمان بن عمر وروح بن عبادة - 00:48:44

آآ قال وشعبة اجل من روى هذا الحديث. آآ ومن طريق عثمان بن عمر عن شعبة رواه ثلاثة الترمذي والنسائي وابن ماجة. رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن عثمان بن عفان - 00:49:02

عمر عن شعبة وراه ابن ماجة عن احمد ابن سيار عن عثمان ابن عمر وقد رواه الاحمد يعني احمد بن حنبل يعني في المسند عن روح ابن عبادة عن شعبة فكان هؤلاء - 00:49:14

احفظ للفظ الحديث مع ان قوله وشفعني في نفسي ان كان محفوظا مثل ما ذكرناه وهو انه طلب ان يكون شفيعا لنفسه مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم كان سائلا مجردا - 00:49:24

خسائر السائلين. قال ولا يسمى مثل هذا شفاعة. وانما تكون الشفاعة اذا كان هناك اثنان يطلبان امرا فيكون احدهما شفيعا للاخر

بخلاف الطالب الواحد الذي لم يشفع غيره. دي مهمة جدا يا شباب. اللي هو نقد المتن من حيث اللغة - 00:49:41
واضح ومن حيث المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية بيقول هذا الرجل الذي قال شفعوا في وشفعني فيه. لا يمكن ابدا ان ان يكون هذا الدعاء صحيحا الا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل دعا له. ليه؟ لان الشفاعة مقتضاها ان شخصا عنده شيء يريد - 00:50:02
يريد ان يطلبه وهو لوحده وتر هو لوحده وتر. فيشفع معه شخص اخر. واضح كده؟ يبقى هم بقوا اتنين. ما هو الشافعي يا شباب معناها زوج او اتنين واضح كده والوتر معناها فرض. فلما واحد بيطلب عارفين اللي هو الواسطة لما تكون انت مثلا رايح - 00:50:22
اتقدم لوظيفة. فانت لو رايح تقدم لوحدك يبقى انت وتر لكن لو اخذت معك شخصا يحبه هذا المدير مثلا يبقى انتم الاتنين شفع تمام كده؟ فلما انت تقول للمدير شفع هذا الرجل في يعني اقبل شفاعته. يعني كده تمام؟ فاذا لم يكن النبي صلى - 00:50:42
اساسا دعا لك لا يصح ان تسمى شفاعة. فابن تيمية هنا ينتقد المتن من جهتنا يا شباب. من جهة انه آآ خولف الراوي في روايته والامر الثاني من جهة اللغة ان هذا الدعاء لا يصح ان ان يدعو به كل احد هذا الدعاء مخصوص يعني لو ثبت الحديث يعني - 00:51:02
يكون هذا الدعاء مخصوصا بهذا الرجل الاعمى الذي بالفعل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فتوسل الرجل الى الله بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم واضح كده؟ وهذا شباب من احسن من احسن ما رأيته في امثلة نقد المتن - 00:51:22
هذا الحديث يا شباب اللي هو من صفحة مائة وخمسة وثمانين الى الى هذه الصفحة اللي هي مائة وتسعة وتسعين. هذا في رأيي من اشرف ما يذكر في نقد ائمة - 00:51:39
قمة الحديث للمتن. وهذا يؤكد دقة الامام ابن تيمية وعلم الامام ابن تيمية بعلل الحديث. وان ابن تيمية باحث في علوم الحديث من الدرجة الاولى وانه لو اراد ان يبحث مسألة فانه يسير فيها على نفس نهج الائمة في جمع الطرق وفي معرفة - 00:51:49
منازل الرواة وفي تحرير الالفاظ وفي الدراسة المقارنة بين الروايات وفي الترجيح بالاحفظ والاكثر والرجوع الى كتب ائمة العلل هذا المثال يا شباب في رأيي جدير بان يدرسه طالب علم الحديث - 00:52:09
قال ابن تيمية فهذه الزيادة فيها عدة علل. يا سلام! ركز بقى! انفرد انفراد هذا بها عن عمل من هو اكبر واحفظ تمام كده؟ آآ عن من هو اكبر واحفظ منه واعراض اهل آآ السنن عنها. واضطراب لفظها وان راويها - 00:52:25
عرف له عن روح هذا احاديث من كرة ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة فلا حجة فيها. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما فهمه اذا كان اللفظ الذي رواه لا يدل على ما فهمه بل على خلافه. يا سلام - 00:52:48
والله نص صفحة تتدرس نص صفحة تدرس في علم علل الحديث من الاخر يا شباب نص صفحة مش ما كملتش حتى نصف صفحة. والله الخمس سطور دول يا شباب يعني يتعمل عنهم دورة في الحديث - 00:53:08
بدون مبالغة يعني. ليه؟ لانه جمع لك انواع نقد الروايات اول شيء تفرد من لا يحتمل. كمان مخالفة الحفاظ او الاكثر. واعراض اهل السنن يعني تعمد اهل السنن الا يخرجوا تلك الرواية او تلك الزيادة هذا مما يضاعفها. واضطراب اللفظ يعني الراوي يروى عنه اكثر من لفظ. وان راويها عرف له - 00:53:23
هذا النوع من الاخطاء. يا سلام يعني هذه يا شباب لابد لابد ان هي تايه آآ يعني تقيد اه من ضمن فوائد علل الحديث. اه سانية واحدة يا شباب طيب نكمل يا شباب قال ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة. يعني كده كل هذه قرائن - 00:53:50
ترجح كفة ان هي غير ثابتة. وبعدين قال بقى قاعدة. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما رآه. يعني ايه يا شباب؟ دي قاعدة ان الصحابي الحجة هي في روايته وليست في رأيه. رأي الصحابي قد يصيب وقد يخطئ. فهو يقول ان الثابت عن هذا الصحابي - 00:54:55
في رواية ليس فيها آآ ان هذا الدعاء يدعى فيه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اجتهد في ذلك فلو ثبت عنه هذا الاجتهاد فهو اجتهاد خطأ واضح كده؟ قال لا بما فهمه - 00:55:14

ومما يؤكد بقى هذا الخطأ الشباب ان نفس ومما يؤكد خطأ الصحابي في هذا الاجتهاد ان نفس ما رواه يدل على خلاف ما قاله. ولا يدل على ما قاله. ليه يا شباب؟ لان هو رأى ان هذا الدعاء - 00:55:28

يمكن ان يودع به بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا شباب؟ طبعا كل هذا على فرض صحة ثبوت الرواية من الاساس. تمام آآ فهو ابن تيمية بيقول لو ثبتت هذه الزيادة عن آآ عثمان بن حنيف ان هو امر الناس ان يدعو بهذا الدعاء حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اجتهاد - 00:55:46

ليس صحيحا. هنا بقى سينقض ابن تيمية ويبين لماذا هو اجتهاد ليس صحيحا قال ومعلوم ان الواحد بعد موته اذا قال اللهم فشفعه في وشفعني فيه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو له كان هذا - 00:56:07

ده كلاما باطلا صح؟ يعني لما شخص يقول اللهم شفع في النبي صلى الله عليه وسلم آآ والنبي صلى الله عليه وسلم اساسا لم يدعو له فهذا هذا خطأ خطأ من حيث اللغة وهو كلام باطل. انما قال ذلك الرجل الاعمى لما - 00:56:24

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه قال يا رب اقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في. تمام كده؟ قال مع ان عثمان بن حنيف لم يأمره ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:56:40

ولا ان يقول فشفعه في ولا ولم يأمره بالدعاء المأثور على وجهه وانما امره ببعضه. وليس هناك من النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة ولا ما يظن انه شفاعة فلو قال بعد موته فشفعه في لكان كلاما لا معنى له. ولهذا لم يأمر به عثمان - 00:56:51

يعني عثمان بن حنيف لم يأمر بكل قصة الاعمى لم يأمر بها الشخص الذي طلب منه انه له حاجة عند عثمان بن عفان ونحو ذلك انما اقتطع جزءا من الدعاء امره به. واضح؟ طبعا يا شباب كل ده على فرض ثبوت الزيادة - 00:57:08

تمام قال والدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به. والذي امر به ليس مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى يا شباب ده فصل بقى عظيم - 00:57:26

جدا من ابن تيمية ركز بقى. ابن تيمية هنا يرى ان خلينا نرتب كده الفكرة. اولا ابن تيمية تكلم عن ماذا؟ يتكلم عن ادلة التي قد يستدل بها على التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:38

تمام؟ بين ان هذه اصناف منها ادلة آآ يعني آآ ايات فهمت خطأ اه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. يعني اه او مثلا وكانوا يستفتحون - 00:57:54

سيأتي بيان كل هذا ان شاء الله وبعضه سبق. ومنها مثلا آآ ادلة احاديث ضعيفة لم تثبت. ومنها احاديث فهمت على غير وجهها مثل ان احنا كنا نتوسل اليك بنبينا والمراد نتوسل اليك بدعائه. تمام - 00:58:10

كما بين ذلك بادلته. ثم بين ان هناك آآ احاديث قد يفهم منها ذلك اما انها ليست ثابتة. آآ او اهى لها سياق خاص مثل حديث الاعمى هذا الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له. فاولا جمع الروايات في هذا الحديث وبين الوجه المحفوظ فيها - 00:58:26

وبين ان هذا الحديث به زيادات. انكر ابن تيمية هذه الزيادات. ومن جملة هذه الزيادات ان عثمان بن حنيف رضي الله عنه امر بعض الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو بجزء من هذا الدعاء فكأنه رأى ان هذا الدعاء يمكن ان يدعى به بعد - 00:58:46

النبي صلى الله عليه وسلم. فابن تيمية يقول هذا الاجتهاد لو ثبت عن عثمان فهو ليس اجتهادا صحيحا. تمام فربما السامع يستنكر ذلك كيف يخطئ ابن تيمية صحابيا فابن تيمية سيأتي الى قاعدة عظيمة هي في رأيي من - 00:59:06

انفس قواعد هذا الباب او هي انفس قاعدة في هذا الكتاب آآ في اصول الفقه وهي اجتهاد احاد الصحابة. ان احاد الصحابة قد يروي الحديث ويهم. وقد اه يخطئ في الفهم. وقد - 00:59:25

يخطئ في الاجتهاد. وقد آآ يخفى عليه كثير من السنة. واضح او بعض السنن. فهنا بقى ابن تيمية سيذكر لك نماذج حصلت من الصحابة الكرام في هذا الامر. وايضا له كتاب مهم جدا في هذا وهو كتاب آآ رفع الملام عن الائمة الاعلام. ذكر فيه ابن تيمية رحمه الله آآ ان بعض الصحابة خفي - 00:59:41

فعليه آآ احاديث وذكره بها غيره غيره وهكذا طيب يا شباب يبقى لازم احنا نعلم هنا نقول ان هذا آآ قاعدة مهمة جدا في اصول الفقه وهي قول الصحابي او قول احاد الصحابة. لان يا شباب احنا عارفين - 01:00:06

في حاجة اسمها الادلة في باب اصول الفقه. منها طبعا القرآن السنة الاجماع القياس اه من ضمن الامور التي تبحث قول الصحابي محل البحث يا شباب هنا في قول الصحابي هو قول احاد الصحابة وليس اجماع الصحابة. تمام - 01:00:22

ولا وليس قول الصحابي الذي وافقه عليه الصحابة لا ولا قول الصحابي الذي انكره عليه الصحابة لا كل هذا خارج محل البحث. محل البحث هو قول احاد الصحابة الذي لم اه ينكر عليه. واضح كده - 01:00:38

او انه انكر عليه. يعني ممكن ندخل المسألتين دول. فهذا القول يا شباب ليس حجة. يعني اجتهاد الصحابي ليس حج الصحابي كان يجتهد طيب هنقرأ بقى هذا الفصل يا شباب مش هنقدر ان احنا نحلل كل آآ جملة في هذا الفصل ان المراد من هذا الفصل فقط هو سرد آآ صور - 01:00:56

اه اخطأ فيها بعض الصحابة في الاجتهاد. فاحنا هنإيه نقرأ قراءة سريعة من اول صفحة مئة وتسعة وتسعين الى صفحة متين واتناشر ان شاء الله قال رحمه الله ومثل هذا - 01:01:16

ومثل هذا لا تثبت به شريعة كسائر ما ينقل عن احاد الصحابة في جنس العبادات او الاباحات او الاجابات او التحريمات. اذا لم يوافقه غيره من علي وكان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه لا يوافقه. لم يكن فعله سنة يجب على المسلمين اتباعها. بل غايتها ان يكون ذلك - 01:01:32

مما يصوغ فيه الاجتهاد ومما تنازعت فيه الامة فيجب رده الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم. بصوا يا شباب النصف صفحة دي كده لخصت فكرة قول الصحابي. ليه هو بيقول لك - 01:01:52

مثل هذا يعني اجتهاد الصحابي الذي انفرد به خلاص كسائر ما ينقل عن احد الصحابة في جنس العبادات. يعني ينقل عن الصحابة اشياء في العبادات او في الاباحات او التحريمات. اذا لم يوافقه غيره من - 01:02:03

الصحابة وكمان كان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه فهذا ليس سنة تجب على المسلمين بل هو امر متنازع فيه فيجب ان نرده الى الكتاب والسنة قال ولهذا نظائر كثيرة. يعني كأن ابن تيمية بيقول لك خد بالك هذا ليس امرا آآ نادرا بل هو موجود له نظائر الصحابة الكرام اجتهدوا فيه - 01:02:18

امور نسيوا احاديث او خفي عليهم احاديث لم يعلموها اصلا او آآ فهموا الاحاديث على آآ غير وجهها احيانا وآآ وآآ اخطأوا في الاجتهاد في بعض الاحكام. فيجب ان نرد ذلك الى القرآن والسنة. قال ولهذا - 01:02:40

غير كثيرا مثل ما كان عمر يدخل الماء في عينيه في آآ في الوضوء ويأخذ لاذنيه ماء جديدا. وطبعا انا مش هنقدر نحلل كل آآ صورة من هذه الصورة يا شباب وانما نقرأها قراءة سريعة. ومن يريد تحرير هذه - 01:02:59

الامور يرجع الى آآ كتب السنن والاثار التي ذكر فيها هذه الاثار قال وكان لان المراد يا شباب ان احنا نريد ان نعرف ما هو المراد من هذا الاستطراد؟ هذا استطراد يريد فيه ابن تيمية ان يستدل لايجاد - 01:03:16

جاد صور آآ حصل فيها من الصحابة الكرام اجتهاد واخطأوا فيه. وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تخالفه. فلذلك ليس المراد الوقوف مع كل مثال من هذه الامثلة - 01:03:32

وانما المراد هو الايه؟ القاعدة الجامعة. قال وكان ابو هريرة يغسل يديه الى العضد في الوضوء ويقول من استطاع ان يطيل غرته فليفعل. وروى عن روي عنه انه كان يمسح عنقه ويقول هو من هو موضع الغل - 01:03:44

آآ فان يعني كأن ابو هريرة رضي الله عنه بيجتهد يعني في ان الوضوء الماء ماء الوضوء يمس اكثر جزء من من جسده حتى يعني يعني ايه؟ مضيئا يوم القيامة ويكون بركة عليه. قال فان هذا وان استحبه طائفة من العلماء اتباعا لهما - 01:03:59

آآ فقد آآ خالفه آآ يعني اللي هو اللي هو الوضوء يعني ادخال الوضوء في العين واخذ ماء آآ جديد للاذن. والامر التاني اللي هو آآ آآ غسل العضم وغسل العنق - 01:04:18

بيقول اتباعا لهما يعني يقصد لعمر ولابي هريرة فاهمين يا شباب؟ لهما تعود على عمر وابي هريرة رضي الله عنهما. فقد خالفهم في ذلك اخرون وقالوا سائر الصحابة لم يكونوا يتوضأون هكذا. والوضوء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:04:33
وغيرهما من غير وجه ليس فيه اخذ ماء جديد للاذنين ولا غسل ما زاد على المرفقين والكعبين ولا مسح العنق ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم من الصحيح طعنوا طيل غرته فليفعل. يعني هذه الزيادة يا شباب هي من كلام ابي هريرة بنسميها زيادة مدرجة - 01:04:48
يعني هي من كلام ابي هريرة اخطأ بعض الرواة فجعلها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال بل هذا من كلام ابي هريرة جاء مدرجا في بعض الاحاديث وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم - 01:05:04
يوم القيامة غرا محجرين من اثار الوضوء. وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ حتى يشرع في العضد والساق فقال ابو هريرة يعني ابو هريرة اجتهد من استطاع من استطاع ان يطيل غرته فليفعل وظن من ظن - 01:05:14
ان غسل العضد من اطالة الغرة وهذا لا معنى له فان الغرة في الوجه لا في اليد والرجل. يعني كانه هو فهم فهم من هذا ان الغرة دي هو كل - 01:05:29
كل مكان بيطاله ماء الوضوء. هذا ليس صحيحا لان الغرة هي في الوجه خاصة. خلاص كده مش في اليد والرجل. قال وانما في اليد والرجل الحجلة او الحجلة اللي هو التحجيل يعني. قال والغرة لا يمكن اطالتها فان الوجه يغسل كله - 01:05:39
لا يغسل الرأس ولا ولا غرة في الرأس. والحجلة لا يستحب اطالتها واطالتها مثلى وكذلك ابن عمر يعني خلاص هو ذكر هذا النوع الخطأ يعني او هذا الاجتهاد من ابي هريرة رضي الله عنه. قال وكذلك ابن عمر كان يتحرى ان يسير مواضع - 01:05:56
تعال سير النبي صلى الله عليه وسلم وينزل مواضع مواضع منزله ويتوضأ في السفر حيث رآه يتوضأ ويصب فضل مائه على شجرة صب عليها. يعني ابن تيمية طبعا ذكر هذه القاعدة مفصلة في كتاب - 01:06:15
قاعدة عظيمة الذي سبق وكتاب آآ اقتضاء الصراط المستقيم. يبين ان ابن عمر رضي الله عنه كان احيانا يأتي الى افعال لم يتعمد النبي صلى الله عليه وسلم فعلها تقربا الى الله وانما فعلها على وجه الاتفاق. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في مكان مثلا. بال في مكان معين. آآ فهو آآ وتوضأ في مكان - 01:06:29
مكان معين او صب فضل مائه في مكان معين فيتعمد ابن عمر ان يفعل نفس هذه الافعال بنفس الامكنة وهذا ليس ليس صحيحا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد هذا المكان بذاته. واضح كده؟ لم يتعمد ان يصلي مثلا في هذا المكان بعينه. وهذه القاعدة سبقت انه - 01:06:49
آآ التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون في الامور التي تعمد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الفعل. فالتأسي بالازمنة والامكنة لابد ان يكون مخصوصا يعني اذا عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على مكان معين - 01:07:08
او زمان معين خصه بشيء معين فهذا هو الذي تخصه. واضح؟ آآ وطبعا ذكر هذه القاعدة سبق شباب مشروحا في الكتاب السابق لمن يريد ان يراجعه اللي هو كتاب قاعدة عظيمة - 01:07:22
قال ونحو ذلك مما استحبه طائفة من العلماء ورأوه مستحبا ولم يستحب ذلك جمهور العلماء. كما لم يستحبه ولم يفعله اكابر الصحابة كابي بكر وعمر عمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم لم يفعلوا آآ مثل ما فعل ابن عمر ولو رأوه مستحبا لفعلوه كما كانوا يتحرون متابعته والاقتداء به - 01:07:37
يعني هو يستدل هنا يقول ابن عمر رضي الله عنه اجتهد فكان مثلا يتوضأ في نفس المكان او كان يصب فضل آآ وضوئه في في نفس المكان آآ يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فبيقول ان الصحابة لم يفهموا ذلك. لم يفهموا ان هذا من الامور التي تتحرى. وكان الصحابة اكثر علما واكثر ايمانا واكثر - 01:07:57
ساعة ولم يفعلوا ذلك. فهذا وجه الايه؟ وجه الرد هنا ثم يذكر هنا قاعدة ابن تيمية يقول وذلك لان المتابعة ان يفعل يعني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل مثل ما فعل على الوجه الذي فعل. فاذا فعل فعلا على وجه العبادة شرع لنا ان نفعله على وجه العبادة.

واذا - 01:08:17
آآ قصد تخصيص مكان او زمان بالعبادة خصصناه بذلك. كما كان يقصد ان يطوف حول الكعبة. وان يلتمس الحجر يستلم يعني الحجر الاسود وان يصلي خلف المقام وكان يتحرى الصلاة عند اسطوانة مسجد المدينة. وقصد الصعود على الصفا والمروة والدعاء والذكر هناك. وكذلك عرفة ومزدلفة - 01:08:37
وغيرها يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يقصد امكنة او ازمنة نحن نقصدها بلا شك واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. يعني كيفما اتفق شاب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ماشي في مكان كده. فحب يصلي ركعتين صلى الله عليه وسلم - 01:08:57
صلى في مكان لم لم يخبرنا ان هذا المكان فيه ميزة معينة جعلته يصلي فيه وانما هذا هو الذي اتفق. واضح كده يا شباب؟ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار لان هذا - 01:09:12
عمر كان موجودا في عصره فينفعش انسان الآن في هذا العصر يقول انا اركب الحمار تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم لأ التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون في في المعنى الشرعي - 01:09:22
يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب مثلا لحم اكل آآ معين. بيحب اكلة معينة. هذه النبي صلى الله عليه وسلم يحبها بدلالة الطبع. لم يخبرنا ان هذه الاكلة فيها ثواب - 01:09:34
معين. ماشي كده؟ آآ والنبي صلى الله عليه وسلم مثلا كره ان يأكل الضب اه بما ان بعض الصحابة اكل الضب وان كنت انا لما شفت الضب يعني صراحة اترعبت وقلت ازاي الناس بياكلوه؟ ولكن اصدقائي في المغرب عندهم - 01:09:44
الضب ده قالوا لي هنعزمك عليه انا شفت شكله قلت لهم مش ممكن ده تمساح. يعني انا مش ممكن يعني مش عارف انتم بتاكلوه ازاي؟ قال ده ده جميل قوي بقى يا سلام لو انت كلته مشوي. ياه هتنبهر به - 01:10:00
لما بيتشوي كده انا ما صدقتش اصلا شكل الضب تكنيك بتاكل تمساح. فانا مش عارف هما بياكلوه ازاي فسبحان الله يعني الشاهد من الكلام يا شباب ان آآ ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بقصد الطبع مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه مثلا في اليوم آآ كل هذه امور - 01:10:10
فالشباب بيفعلها بمنطق الطبع مش اه لا يفعلها تقربا الى الله التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون على الوجه الذي فعله فلما النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد مكانا او زمانا معينا او فعلا معينا هذا هو الذي آآ نتأسى به فيه صلى الله عليه وسلم - 01:10:27
قال واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. ولم يقصده مثل ان ينزل بمكان ويصلي فيه لكونه نزله لا قصدا لا قصدا لتخصيصه به آآ آآ بالصلاة والنزول فيه. فاذا قصدنا تخصيص ذلك المكان بالصلاة فيه او النزول آآ او النزول لم نكن متبعين. صح؟ بل هذا من - 01:10:45
البدع التي كان ينهى عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني قال كما ثبت بالاسناد الصحيح من حديث شعبة عن سليمان التيمي سيذكر هنا يعني آآ اثرا عن عمر. آآ قال عن سليمان التيمي عن المعروف بن سويد قال - 01:11:05
فكان عمر بن الخطاب في آآ سفر فصلى الغداة ثم اتى على مكان فجعل الناس يأتون فيقولون يأتونه فيقولون صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر انما هلك اهل الكتاب انهم اتبعوا اثار انبيائهم فاتخذوها كنائس وبيعا اه فمن عرضت له الصلاة - 01:11:20
فليصلي والا فليمضي. يعني ايه يا شباب؟ بيقول والله لو انت ماشي كده الصلاة عرضت لك يعني حبيت تصلي هنا صل انما تتقصدها وتتعمدها لأ. وسبق الكلام هذا فمفصلا في كتاب قاعدة عظيمة. اللي هو في تخصيص الازمنة او الامكنة - 01:11:38
وكان بالتحديد تخصيص الامكنة آآ التي لم يخصصها النبي صلى الله عليه وسلم بالعبادة وبيان ان هذا بدعة. قال قال فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد تخصيصه بالصلاة فيه. بل صلى فيه لانه موضع نزوله. رأى عمر ان مشاركته في سورة الفعل من غير - 01:11:53
موافقة له في قصده ليس متابعة بل تخصيص ذلك المكان بالصلاة من بدع اهل الكتاب التي هلكوا بها. نعم لان هي ذريعة للشرك يا شباب. لانها ستؤديه بعد كده لتعظيم هذا المكان وربما - 01:12:09

اتخذ فيه آآ تتخذ مواضع الصالحين ويتحرى الدعاء عندها او يدعى نفسه هذا الصالح. قال ونهى المسلمين عن التشبه بهم في ذلك ففاعل ذلك متشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصورة ومتشبه باليهود والنصارى في القصد الذي هو عمل القلب - 01:12:22
قال وهذا هو الاصل فان فان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة في صورة العمل. صح يا شباب؟ ولهذا لما اشتبه على كثير من العلماء جلسة جلسة الاستراحة هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استحبابا او لحاجة عارضة تنازعوا فيها؟ يعني ايه يا شباب - 01:12:39
يعني العلماء لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يفعل الشيء لانه ايسر له او احيانا يفعله لانه مقصود بالعبادة هنا يقع بينهم نزاع هل هو تأسى به في النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فهنا دي فكرة جميلة يا شباب ان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة في الصورة. مهمة - 01:12:56
يعني انت مثلا لو صليت الضحى على انه آآ واجب. هل هذا يكون اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هذا لا هذه بدعة. لان الضحى ليس واجبا هو مستحب هو مستحب. يبقى لابد ان تتابع النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة وفي النية وفي القصد من العمل. هنا بقى ابن تيمية بيذكر امثلة لتنازع العلماء - 01:13:16
في امور فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وسبب التنازع هو هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من باب انها ايسر له او فعلها لانه يقصدها بعينها. قال وكذلك نزوله بالمحصب عند الخروج من منى لم لما اشتبه - 01:13:36
هل فعله لانه كان اسمح بخروجي؟ يعني هو الايسر له او لكونه سنة تنازع في ذلك. ومن هذا وضع ابن عمر آآ يده آآ ومن هذا اللي هو اللي هو من الامور التي اجتهد فيها الصحابة. وفي تتبع آآ اثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني. قال ومن هذا وضع ابن عمر - 01:13:51
يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة الامام احمد ايضا كان يجوز ذلك الشباب اللي هو وضع آآ اليد على الاشياء التي وضع فيها النبي صلى الله عليه وسلم او عليها يده. وان كان ذلك - 01:14:10
الحكاية يعني ايه انتقده بعض اهل العلم قال ومن قال وتعريف ابن عباس بالبصرة قال وتعريف ابن عباس آآ بالبصرة آآ وعمر آآ وعمر بن حريف بالكوفة يعني ان هو يكون في الوقت - 01:14:23
اه وقت ما الناس اه يعني يكونوا على عرفة هو يعرف في مكانه. واضح؟ حتى في الاثر هنا. قال كان الناس يعرفون هنا في المسجد بالكوفة فلا يعرف معهم لوعا ابراهيم يعني - 01:14:41
آآ فبين هنا معناه وذكر حتى ذكر لك هذا الاثر قال الا آآ قال عدي بن اللي هي الحاشية رقم اربعة يا شباب قال آآ وكان الحسن يقول اول من عرف بارضنا ابن عباس ثم بين هذا التعريف فقال عن ابراهيم عن ابن التيمي عن - 01:14:56
ابن تيمية عن ابيه قال سمعت الحسن يقول اول من عرف بارضنا ابن عباس كان يتعدى عشية عرفة فيقرأ آآ القرآن البقرة اية اية وكان آآ مسجلا عالما ثم قال عن معمر عن آآ عن آآ عن مغيرة عن ابراهيم كان الناس يعرفون في المسجد بالكوه فلا - 01:15:18
يعرف معهم آآ طيب اللي هو ان هو يعني آآ كأنه يشهد يعني لما الناس يكونوا بعرفة هو يكون في ذلك الوقت في مكانه يعني يقرأ قرآن ونحو ذلك. قال فان هذا لم اه لما لم يكن يفعله سائر الصحابة ولم يكن - 01:15:35
النبي صلى الله عليه وسلم شرعه لامته لم يكن لم يمكن ان يقال هذا سنة مستحبة. يعني بيقول ان هذه اجتهادات انفرد بها الصحابة فلذلك هي ايه؟ لا يصح ان تجعل سنة - 01:15:52
للناس قلب الغاية ان يقال هذا مما صاغ فيه اجتهاد الصحابة او مما لا ينكر على فاعله لانه مما يسوغ فيه الاجتهاد لا انه سنة مستحبة سنها النبي صلى الله عليه وسلم لامته - 01:16:02
او يقال في التعريف انه لا بأس به احيانا لعارض اذا لم يجعل سنة راتبة عن ابن تيمية هنا يعطيك احتمالات للتعامل مع هذا الاجتهاد من الصحابي. قال وهكذا يقول ائمة العلم في هذا وامثاله تارة يكرهونه وتارة يسوغون فيه - 01:16:13
للاجتهاد وتارة يرخصون فيه اذا لم يتخذ سنة. يعني ان هو يجعل سنة دائمة للناس. ولا يقول عالم بالسنة ان هذه سنة مشروعة للمسلمين. كل دي في قواعد يا شباب اصولية رائعة والله رائعة - 01:16:30

قال فان ذلك انما يقال فيما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ ليس لغيره ان يسن ولا يشرع. وما سنه خلفاؤه الراشدون فانما سنوه بامره فهو من سنته - 01:16:44

ولا يكون في الدين واجبا الا ما اوجبه ولا حراما الا ما حرمه ولا مستحبا الا ما استحبه ولا مكروها الا ما كان رأى كرهه ولا مباحا الا ما اباحه. قواعد - 01:16:54

وهذا الكتاب يا شباب هو اللي انا قلت لكم يا شباب اهم كتاب مركزي في اخلاص العبادة لله آآ وفي رد الشبهات عنه. ويليه او يتممه كتاب قاعدة آآ كتاب الاستغاثة في الرد على البكري - 01:17:04

قال وهكذا الحمد لله احنا اخترنا لكم يعني اه عيون كتب الامام ابن تيمية في هذه السلسلة واسأل الله ان يتمها احنا عندنا في السلسلة دي يا شباب يعني تقريبا اربع - 01:17:18

مائة كتاب يعني تم منها اه الان يعني سبعة وثلاثين كتابا بحمد الله. وان شاء الله عندي يقين ان شاء الله ان انا ان انا سنأتي على كل هذه الكتب. ونقرأ مع - 01:17:28

بعض عيون تراث الائمة في ابواب آآ الدين. نقرأ كتاب الام للشافعي ان شاء الله. نقرأ آآ منهاج السنة. نقرأ تفسير الطبري. آآ نقرأ آآ الموافقات للشاطبي نقرأ آآ كذلك اعلام الموقعين لابن القيم. نقرأ مغن لبيب لابن هشام ان شاء الله. آآ - 01:17:39

يعني نحاول ان ننتقي عيون تراث الائمة ونقرأه حتى ننتفع فوالله هذا التراث يعني تقريبا اعظم ما ينبل به طالب العلم. ويعطيك طاقة علمية ومهارية واخلاقية تستطيع باذن الله ان ان تواكب - 01:18:02

فيها كل عصر على عكس ما يفهم بعض الناس ان الرجوع الى هذه الكتب هو قطيعة مع الواقع بالعكس هو نقطة الانطلاق الصحيح في فهم الواقع وفي حسن التعامل معه - 01:18:19

فانا اكثر ما ادعو به ان يعينني الله تبارك وتعالى قبل ان القاه ان اقرأ معكم كل تراث الائمة سواء في مسائل آآ التفسير في ابواب التفسير او في ابواب الفقه او في ابواب العقيدة. او في آآ لسان العرب. وانا اخترت لكم مجموعة من الكتب ان شاء الله سنتم - 01:18:33

جميعا وعندي رجاء في الله تبارك وتعالى كبير قال وهكذا في الاباحات كما استباح ابو طلحة اكل البرد وهو صائم تمام؟ يعني هو ظن ان البرد هذا لا يفطر قال واستباح يعني ابن تيمية بيقول ان هذا في الايه في المستحبات والمباحات. قال واستباح حذيفة السحور بعد ظهور الضوء المنتشر. او السحور يعني - 01:18:57

يعني ان هو يتسحر بعد ظهور الضوء المنتشر حتى قيل هو النهار. الا ان الشمس لم تطلع. آآ وغيرها من الصحابة لم يقل بذلك وجب الرد الى الكتاب والسنة. وكذلك الكراهية والتحريم مثل كراهة عمر وابنه للطيب - 01:19:20

قبل الطواف بالبيت وكراهة من كره ابن تيمية بيقول ورد عن الصحابة اشياء في الاستحباب والمكروه والاباحة وهي اشياء لما رددناها كتاب السنة وجدناها اجتهادات انفردوا بها او انها خطأ - 01:19:36

قال وكراهة من كره من الصحابة فسخ الحج الى التمتع والتمتع مطلقا. او التمتع مطلقا يعني كره التمتع مطلقا او رأى تقدير مسافة القصر بحد له وانه لا يقصر بدون ذلك او لا يقصر الصلاة يعني بدون ذلك او رأى انه ليس للمسافر ان يصوم في السفر. ومن ذلك قول سلمان ان الريق نجس - 01:19:50

من الاجتهادات التي يعني ايه؟ خولفوا فيها او انفردوا بها. وقول ابن عمر ان الكتابية لا يجوز نكاحها وتوريث معاذ ومعاوية للمسلم من الكافر يعني يعني جوزوا ان يرث المسلم من الكافر كل هذه اجتهادات يا شباب انفرد بها الصحابة الكرام - 01:20:10

وهي يعني لم تثبت يعني لم تثبت شريعة او سنة للناس. قال ومنع ومنع ومنع عمر وابن مسعود للجنب ان يتيمم. وقول علي وزيد وابن عمر في المفوضة في المفوضة انه لا مهر لها اذا مات الزوج وقول علي وابن عباس يعني والله يا شباب هذه كنوز كنوز ابن تيمية يلتقط لك - 01:20:27

امثلة واقعية انفرد فيها بعض الصحابة باجتهادات وخالفوا فيها. هذا شباب فصل نفيس جدا سواء في القاعدة الاصلية او في كيفية

التعامل او في الامثلة. انت احيانا تدخل في كتب اصول فقه يكلمك عن اجتهادات للصحابة - 01:20:51
ولم يذكر لك مثالا واحدا ابن تيمية هنا اعطاك يعني امثلة كثيرة جدا وفي ابواب متنوعة ومن صحابة اجلاء كرام قال وقول علي وابن عباس في المتوفى عنها آآ الحامل - 01:21:08
انها تعتد ابعد الاجلين. وقول ابن عمر وغيره ابعد الاجلين يعني هل هو يكون بالوفاة؟ يعني لما يكون امرأة حامل ومتوفى عنها زوجها فعندها عدة المتوفى وعدة الحامل. الحامل حتى تضع الحامل والمتوفى اللي هي الايه؟ آآ اللي هي المعروفة آآ اربعة اشهر - 01:21:21
آآ قال فهم ايه؟ قالوا ايه؟ انها تعتد بابعد الاجلين. وقول ابن عمر وغيره ان المحرم اذا مات بطل احرامه وآآ فعل وفعل قيل به ما يفعل بالحلال. اللي هو يعني في مسألة التغسيل والحاجات دي - 01:21:43
قال وقول ابن عمر وغيره لا يجوز الاشتراط في الحج. ايضا هذا اجتهاد ابن تيمية اراه ليس صحيحا. وقول ابن عباس وغيره في المتوفى عنها ليس عليها لزوم المنزل وقول عمر وابن مسعود ان المبتوت لها السكنى والنفقة. وامثال ذلك مما تنازع فيه الصحابة فانه يجب فيه الرد الى الله والرسول - 01:22:00
ونظائر هذا كثيرة فلا يكون شريعة للامة الا ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله دي نتيجة بقى الاستطراد يا شباب. طب ما سبب هذا الاستطراد سبب هذا الاستطراب انه اراد ان يثبت ان هذا اجتهاد من عثمان بن حنيف وان هذا الاجتهاد خطأ وان هذا له نظائر من الصحابة - 01:22:20
الكرام وهذا مردود عليهم. آآ واننا نرجع فيه الى الكتاب والسنة. قال ومن قال من العلماء ان قول الصحابي حجة فانما قاله اذا لم يخالف دفء غيره من الصحابة ولا عرف نص يخالفه. ثم اذا اشتهر ولم ينكروه كان اقرارا على القول. فقد يقال هذا اجماع اقراري اذا عرف انهم اقروا - 01:22:42
رووا ولم ينكروا احد منهم وهم لا يقرون على باطل. يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول آآ اذا سمعت ان العلماء قالوا قول الصحابي حجة فهذا مقصود به في صورة من اقوال الصحابي وهي اذا لم يخالفه غيره او انه آآ - 01:23:02
آآ ولم يخالف نصا معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم او ان هذا القول اشتهر بين الناس ولم ينكر عليه على ذلك الصحابي فيكون بمنزلة الاجماع الاقرار يعني انهم سكتوا عليه لانهم لا يسكتون على الباطل. فهذا كانهم اقروه عليه. تمام كده يا شباب؟ ركز بقى. قواعد - 01:23:21
انت بتقرأ بتقرأ كنوز كنوز في العلم. قال واما اذا واما اذا لم يشتهر فهذا ان عرف يعني اذا اذا لم يشتهر القول فهذا ان عرف ان ان غيره لم يخالفه فقد يقال هو حجة. واما اذا عرف انه خالفه فليس بحجة باتفاق. يعني لو لو واحد صحابي - 01:23:38
اجتهد اجتهادا معينا ولم يخالفه غيره فهذا قد يدخل في الحجة باعتبار ان هم ايه يعني سكتوا عليه فاقروه. واما اذا عرف انه خالفه ليس حجة بالاتفاق يعني لو اختلف الصحابة فلا يكون قول بعضهم على بعض الحجة هذا باتفاق. واما اذا لم يعرف هل وافقه غيره او خالفه لم يجزم لم - 01:23:58
باحدهما خلاص كده ما نقدرش نقول ان هو حجة او ليس حجة. ومتى كانت السنة تدل على خلافه كانت الحجة في سنة النبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يخالفها بلا ريب عند احد - 01:24:20
اهل القلب خلاص كده؟ ركز بقى. هنا سيذكر المقصود من هذا الاستطراد. ركز بقى. واذا كان كذلك يعني بعد كل اللي انا ذكرته لك شوف يا شباب الاستطالات قد ايه الستات تقريبا عشر صفحات - 01:24:31
تمام؟ يرجع تاني بقى للنقطة اللي بدأ منها. اللي هو الكلام عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه. قال واذا كان كذلك فمعلوم انه اذا ثبت عن عثمان بن حنيف او - 01:24:46
غيره انه جاء جعل من المشروع المستحب ان يتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موتهم آآ من غير ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم داعيا له ولا شافعا فيه فقد - 01:24:56

علمنا ان عمر واكابر الصحابة لم يروا هذا مشروعا بعد مماته كما كان يشرع في حياته. بل كانوا في الاستسقاء في حياته يتوسلون به فلما مات لم يتوسلوا الى ابن تيمية ينقض هذا الاجتهاد ان ثبت عن عثمان بان الصحابة انفسهم لم يتوسلوا بذات النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 01:25:06

كانوا يتوسلون في حياته بدعائه. تمام قال بل قال عمر في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق اهل العلم بمحضر آآ من المهاجرين والانصار في عام الرمادة المشهور الذي اشتد بهم الجدب حتى حلف عمر لا يأكل سمنا حتى يغصب الناس ثم استسقى آآ هو قلب الناس لا هي بالعباس - 01:25:26

ثم استسقى بالعباس قال اللهم انا كنا آآ اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا آآ وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون. يبقى ابن تيمية يريد ان يقول الشباب عمر - 01:25:49

قال ذلك يعني اول شيء هذا دعاء مشهور عنه الامر الثاني كان بمحضر من المهاجرين والانصار الثالث كانوا في شدة الحاجة في عام الرمادة. الرمادة. واضح كده؟ فمع ذلك استسقى بدعاء - 01:26:03

عائل عباس ولم يستسق بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا دعاء اقره عليه جميع الصحابة. تمام؟ ولم ينكره احد مع شهرته بدقة اقروه ولم ينكره احد. وهو من اظهر الاجماعات الاقرارية. ليه؟ لانه كان في دعاء يعني اجتمع في اكابر الصحابة - 01:26:18

كانوا في شدة كبيرة جدا. ودعا بمثله معاوية بن ابي سفيان في خلافته لما استسقى بالناس. كمان. تمام كده؟ قال فلو كان توسلهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد مماتي كتوسلهم في حياته لقالوا كنا نتوسل بمثل العباس - 01:26:36

آآ لا قالوا كيف نتوسل بمثل عباس يعني وكانوا سينكرون على عمر واضح كده؟ آآ لقالوا كيف نتوسل بمثل العباس ويزيد بن الاسود اللي هو الجورشي يعني ونحويهما ونعدل عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو - 01:26:52

افضل الخلائق وهو افضل الوسائل واعظمها عند الله فلما لم يقل ذلك احد منهم وقد علم انهم في حياته انما توسلوا بدعائه وشفاعته وبعد مماته توسلوا بدعاء غيره وشفاعتي غيره علم - 01:27:07

جشع علم ان المشروع عندهم التوسل بدعاء المتوسل آآ المتوسل به لا بذاته. المتوسل به اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني او غيره من الصالحين. ان يدعو لك بنفسه. قال وحديث الاعمى حجة - 01:27:21

لعمر حجة لعمر لعمر وعامة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فانه انما امر الاعمى ان يتوسل الى الله بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه لا بذاته. وقال له في الدعاء قل اللهم شفعه في. واذا آآ قدر ان بعض الصحابة امر غيره ان - 01:27:36

توسل بذاته لا بشفاعته ولم يأمر بالدعاء ولم يأمر بالدعاء المشروع بل ببعضه وترك سائره المتضمنة للتوسل بشفاعته كان ما فعله عمر بن الخطاب هو الموافق هو الموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المخالف - 01:27:56

عمر محجوجا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة عليه لا له والله اعلم. يا سلام! ده بقى يا شباب اللي احنا - 01:28:13

قلب الدليل ان تجعل نفس ما استدل به المخالف حجة على نقيض قوله ازاي؟ هم يحتجون بهذا الحديث في جواز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب ان هذا الحديث منسجم مع باقي الاحاديث التي تدل على - 01:28:23

ان التوسل يكون بان يدعو لك النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس بذاته. والله يا شباب يعني هذا النفس العلمي العميق في تصوير المسألة وجمع الادلة ونقد الادلة من حيث الثبوت والدلالة ومن حيث - 01:28:40

والوصول الى نتيجة وتقرير نتيجة ودفع الاشكالات عنها. وجمع الاحاديث او الايات التي يظن انها تخالف هذه النتيجة وتحليل هذه الايات والاحاديث والاثار والتعامل معها هذا من احسن ما يكون هذا هو النسق العلمي الكامل لاي مسألة يا شباب. لذلك انا احث طلاب العلم واشدد عليهم اياكم ان تهجروا تراث الائمة - 01:28:59

و تعطون الجهد الاكبر من حياتكم للابحاث المعاصرة ورسائل الدكتوراه مع ما فيها من فائدة كبيرة هي مجرد يعني انطلاقة او فكرة عامة لكن لا يمكن ان ينبل بها طالب العلم. هذا اشدد عليه كثيرا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

وصلنا وقفنا الى صفحة مئتين واتناشر - 01:29:22
الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:44